

## ٩٤- إثبات المجيء لله

أحمد الصقوب

هذه اربع ايات الله جل وعلا لنفسه الله جل وعلا احد صفات المخلوقين فهو يتيم اذا اراد وقد اثبت مجيئه يوم القيامة كما قال تعالى وجاء ربك والملك سقط واثبت له الاتيان هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - [00:00:01](#) او هاتان الصفتان الله جل وعلا وهما ويراهما العباد يوم القيامة هذا مشهد من مشاهد القيامة مجيء الرب جل وعلا في ظل الغمام معروف السحاب وذلك ان السماء تبدل والاب تبدل - [00:00:39](#) والقلب يحشرون سوف عراة غرلة الجميع الانس والجن والبهائم والطيور ويقفون في عرصات القيامة موقفا شديدا خمسون الف سنة ينتظرون الحساب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة في ذلك الموقف من المشاهد المهولة التي سيعيشها - [00:01:08](#) قال تعالى كل اذا دكت الارض دكا لك تدك الارض دكا فتغير والملك صفا صفا ان والملك اي جاء ربك جل وعلا مجيئا يليق بجلاله وجاءت الملائكة تحمل عرشه يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ السماء - [00:01:37](#) ويحتمل ان مجيء الرب جل وعلا كما ذكره الله عز وجل هنا وتكون الملائكة صفوف يجيء ربك والملائكة وقوف صفوف صفا صفا. من عظمة ذلك الموقف والحاصل ان في هذا اثبات صفة المجيء والاتيان لله جل وعلا. وقد حكى - [00:02:15](#) عثمان ابن سعيد الدارمي اتفاق كلمة المسلمين الا ان الله جل وعلا ينزل يوم القيامة لتصل القضاء ولم يحقوا في ذلك. وان الاتيان المضاف في هذه الايات هو عصيان الرب جل وعلا - [00:02:41](#) وان المجيء المثبت في هذه الايات هو مجيء الرب جل وعلا. واهل السنة يثبتون هذا لان القرآن نطق به كما يقول المحرك يقول جاء امر ربك وانما نقول جاء ربك جاء الله جل وعلا مجيء يليق بجلاله - [00:02:57](#) وعظمته فنؤمن بصفة المجيد ونكمل بصيغة الاتيان وان الله يأتي بفصل القضاء ويأتي لاهل الايمان وهذا كما يثبت سائل والصفات - [00:03:17](#)